

السيدة سمانة المغربية أم الإمام الهادي (عليه السلام)

اسمها وكنيتها ونسبها :

السيدة أم الفضل ، سمانة المغربية ، وقيل اسمها سوسن ، وهي من بلاد المغرب .

مكاتها :

كانت من أفضل نساء زمانها ، وقد تولّى الإمام الجواد (عليه السلام) تربيتها وتهذيبها ، فأقبلت على طاعة الله وعبادته ، وكانت من القانتات المتهجّجات ، والتاليات لكتاب الله ، وكانت من التقوى والورع بحيث لا يقربها شيطان مارد ، وهي على درجة كبيرة من الفضائل والصفات الحميدة والأخلاق العالية ، ومعرفة حقّ الإمام (عليه السلام) ، وغيرها من المزايا التي لا تقل درجاتها عن درجات أمّهات الصديقين والصالحين ، وكان الناس يلقبونها بالسيدة .

فهي زوجة الإمام الجواد (عليه السلام) ، وأمّ الإمام الهادي (عليه السلام) ، وجدّة الإمام العسكري (عليه السلام) .

قول الإمام الهادي (عليه السلام) في حقّها :

(أمّي عارفة بحقي ، وهي من أهل الجنّة ، لا يقربها شيطان مارد ، ولا ينالها كيد جبّار عنيد ، وهي مكلوءة بعين الله التي لا تنام ، ولا تختلف عن أمّهات الصديقين والصالحين) .

زواجها من الإمام الجواد (عليه السلام) :

قال محمّد بن الفرج الرخجي : دعاني الإمام الجواد (عليه السلام) ، فأعلمني أنّ قافلة قد قدمت ، وفيها نخّاس ومعه جوارى ، ودفع إليّ سبعين ديناراً ، وأمرني بابتياح جارية وصفها لي ، فمضيت وعملت بما أمرني ، فقد كان ينتظر مجيئها لتلد له أفضل ما في الأرض ، فكانت الجارية أمّ الإمام العاشر ، علي الهادي (عليه السلام) .

وفاتها :

لم تحدّد لنا المصادر تاريخ وفاتها (عليها السلام) .